إلاّ حرفُ الجرّ ِ إذا تعلّ َقَ بما بعده وها هنا قد تعلّق بما قبله وأمّ َا القياسُ فمن ثلاثة أوجه .

أحدها أنّ َ الاسمَ يُبدلُ منها كقولك كيفَ زيدٌ أصحيحٌ أم مريضٌ والاسمُ لا يُبدل إلاّ من الاسم .

والثاني أنّ َ الاسم يُجاب به عنها كقولك كيفَ زيد فتقول صحيحٌ ولو كانت حرفاً لَما أجيب عنها إلا بالحرف .

والثالث التقسيم وهو أنْ يقالَ لو كانت حرفاً لَما تمّ َ الكلام بها مع اسمٍ واحدٍ مع أنها ليست حرفَ نِداء ولو كانت فعلاً لَمَا وليها الفعلُ من غير حاجزٍ بينهما وقد وليها كقولك كيف صنعتَ فتعيّن أن تكونَ اسماً لأنّ َه الأصل .

فصل .

وأمّ َا أيّان فهي بمعنى متى وبُنيت لتضمّ ُنها معنى حرفِ الاستفهام وفتح آخرها لأنّ َه أخفّ بعد الياء والألف التي بينهما حاجزٌ غير حصين